

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-2-3441

٥

عبدالرحمن البراك

اتى امر الله فلا تستعجلوا! اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحان سبحانه
وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا ان انذروا ان - 00:00:00
انه لا الله الا انا فاتقون. خلق السماوات والارض الحق تعالى عما يشركون. خلقات فاذا هو خصيم مبين. والانعام خلقها لكم فيها ولهم
فيها جمال حين تريحون حين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق - 00:00:40
ان ربكم لرؤوف رحيم. والخيل والبغال ويخلق ما لا تعلمون. وعلى الله قصد ولو شاء لهداكم اجمعين جزاك الله خير لا حول ولا هذه
سورة النحل ويقال لها سورة النعم - 00:01:30

لان الله ذكر فيها النعم المتنوعة في اول السورة وفي وسطها وفي اخرها يقول تعالى اتى امر الله قال المفسرون المعنى يأتي امر الله
اخبر عن المستقبل بالفعل الماضي لتحقق وقوعه. مثل قوله تعالى نفح في الصور - 00:02:12
ولم ينفق في السور لكنه اخبر به في سيرة الفعل الماضي لتحقق وقوعه وهذا اسلوب معروف في اللغة العربية شيء اذا كان على
وشك يقول حصل كذا وصل فلان اذا كان - 00:02:48
يعني قد يعني اسباب الخبر اتى امر الله وامر الله المراد بهما العذاب الذي هدد الله به الكفار والمشركين او المراد يوم القيمة ولعله
هو المراد ان المراد جاء جاء يوم القيمة - 00:03:17

اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فلا تستعجلوه الكفار يستأجرن الساعة ويستأجرن
العذاب ولهذا يقال لهم يوم القيمة هذا هذه النار التي كنتم بها تستأجرن - 00:03:58
الله يقول اتى امر الله حضر الموعد فلا تستأجرنوا سبحانه وتعالى عما يشركون. هذا تنزيه لله عن كل نقص وعيوب وعن الشرك لا
شريك له ولا مثل له سبحانه وتعالى - 00:04:28

ثم قال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ننزل الملائكة بالروح الوحي نرسلهم بالوحي على من شاء على
الانبياء تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. يعني على من يختاره من من الرسل - 00:04:57
ان انذر انه لا الله الا انا في التقوى هذا هو المقصود بهذا الارسال وهذا الانزال المقصود الانذار ان انذروا انذروا عذاب الله انذر الناس
عذاب الله ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون - 00:05:30

وامروهم بالتوحيد واحلاص العبادة له تعالى لانه الله الذي لا شريك له انه انا انذر انه لا الله الا انا فاتقوا الله سبحانه وتعالى ثم قال
تعالى خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون - 00:06:02

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين وفي هاتين الايتين اشارة الى دليلين من ادلة البعث انا الاول خلق السماوات والارض كما
قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:06:27

وقال تعالى اولم يروا ان الله خلق السماوات والارض ولم يعد بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى والدليل الثاني خلق الانسان خلق
الانسان من نطفة مما مهين ثم لما خلقه وسواه - 00:06:49

واخرجه الى هذه الدنيا وجعله بشرًا سوياً كفر بالله وجحد قدرته تعالى على البعث والله قد خلقه من نطفة اوتى الانسان ما اكفره من

اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره - [00:07:12](#)
ومن ادلة البعث خلق السماوات والارض. فالقادر على خلق السماوات والارض هو قادر على ان يحيي الموتى ويبيعث من في القبور والذي خلق الانسان من نطفة قادر على ان يعيده - [00:07:43](#)

كما بدأ كما بدأنا اول خرق نعيده هذان الدليل ان من ادلة البعث والله يذكرهما كثيرا اولا يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسى خوفه. قال من يحيي العظام ويحيي - [00:08:05](#)

نعم يا محمد الى هنا صلي عليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى - [00:08:30](#)

سورة النحل مكية مائة وثمانون آية لا قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى اخر السورة بسم الله الرحمن الرحيم الله فلا تستعجلوا اي جاء ودنى وقرب - [00:09:00](#)

امر الله. قال ابن عرفة يقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد هيئة امر الله وعدا فلا تستعجلوه اتى امر الله هيئة امر الله وعدا. فلا تستعجلوه وقوعا امر الله قال الكلبي وغيره - [00:09:32](#)

المراد منه القيامة انا ابن عباس لما نزل قوله تعالى اقتربت الساعة قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا يزعم ان القيامة قد قربت فامسکوا عن بعض ما كنتم تعملون. حتى تنتظروا ما هو كائن. فلما لم ينزل شيء - [00:10:01](#)

قالوا فلما لم ينزل شيء قالوا ما نرى شيئا فنزل قوله اقترب للناس حسابهم اشفع فلما امتدت الايام. قالوا يا محمد ما نرى شيئا مما تخوفنا به انزل الله تعالى اتى امر الله فوثب النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الناس رؤوس - [00:10:32](#)

وظنوا انها قد اتت حقيقة فنزلت فلا تستعجلوا الاستعجال طلب الشيء قبل حينه. ولما نزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين. وأشار باصبعيه وان كادت لتسقني. قال - [00:11:06](#)

هذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة لانه اخرنبي ولهذا كان من اسمائه عليه الصلاة والسلام الحاشد لان لان الحصر يكون على اثر بعثته بعده صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

نعم ولما مر جبريل عليه السلام باهل السماوات مبعوثنا الى محمد صلى الله عليه وسلم قالوا الله اكبر قامت الساعة. وقال قوم المراد بالامر ها هنا عقوبة المكذبين والعقاب بالسيف - [00:12:08](#)

وذلك اتنا ضربنا الحارث قال اللهم ان كان هذا هو حق من عندك امطر علينا حجارة من السماء. استعجل العذاب نزلت هذه الاية وقل النظر يوم بدر صبرا سبحانه وتعالي عما يشركون - [00:12:37](#)

معناه تعاظم اوصاف الحمية ما يصفه به المشركون تنزل الملائكة قرأ العامة بضم الياء وكسر الزاي. قراءة ينزل ان انزل والملائكة نصب وقرأ يعقوب بالباء وفتحها وفتحها وفتحها وفتحها - [00:13:05](#)

وفتح الزيت والملائكة رفعه تنزل تنزل الملائكة بالروح سماه روحانا انه يحيي به القلوب والحق قال عطا بالنبوة وقال قت هذا بالرحمة قال ابو عبيدة بالروح يعني مع الروح - [00:13:45](#)

وهو جبريل من امره على من يشاء ابو ابي قال ابو عبيدة للروح يعني مع الروح وهو جبريل من امره على من يشاء من عباده ان انذروا اعلموا انه لا الله الا انا فتقون. وقيل معناه مروهم بقولي الا - [00:14:19](#)

لا الله الا الله منذرين مخوفين بالقرآن ان لم يقولوا وقوله فاتقون اي فخافون خلق السماوات والارض بالحق على ما يشركون اي ارتفع عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم جدير بالباطل مبين. نزلت في ابي بن خلف الجمحي. وكان ينكر البعث -

- [00:14:44](#)

جاء بعظم الرميم. فقال تقول ان الله تعالى يحيي هذا بعدما قد رم كما قال جل ذكره وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. نزلت فيه ايضا. وال الصحيح ان الاية عامه - [00:15:16](#)

وفيها البيان القدرة وكشف قبيح ما فعلوه. من جحد نعم الله. مع ظهورها عليهم قوله تعالى ولا نعام لا الله الا الله. نعم. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:15:41

وصحبه وسلم اما بعد بباب القضاء قال ابو العباس قدس الله روحه فائدة نافعة جامعة المقصود من القضاء اصول الحقوق الى اهلها وقطع المخاصمة ووصول الحقوق هو المصلحة وقطع المخاصمة ازالة المفسدة - 00:16:11

المقصود هو جلب تلك المصلحة وازالة هذه المفسدة وصول الحقوق هو من العدل الذي تقوم به السماء والارض وقطع الخصومة هو من باب دفع الظلم والظرو وكلاهما ينقسم الى ابقاء موجود - 00:16:41

دفع مفقود ينقسم الى ابقاء موجود. ابقاء موجود. ودفع مفقود موجود في وصول الحقوق الى مستحقيها يحفظ موجودها ويحصل مقصودها وفي الخصومة يقطع موجودها ويدفع مفقودها فاما حصل الصلح زالت الخصومة التي هي احد المقصودين - 00:17:04

اما الحقوق فاما ان تكون وصلت معه او رظي صاحب الحق بتركه وهو جائز واما انفصلت الحقوق بحكم وشهاده ونحو ذلك فقد يكون في فصلها جرح الحكم والشهود ونحو ذلك. وهو من المفاسد التي لا يشار اليها الا للضرورة - 00:17:56

المخاصمة فانه قد يكون في الفصل الامر صعبا بين المتخاصمين وغيرهما الاقسام اربعة اما فصل بصلاح فهذا هو الغاية. لانه حصل المقادص الثلاثة على التمام واما فصل لانه حصل المقادص الثلاثة على التمام - 00:18:26

اما فصل بحكم مر. مر اي نعم وقد حصل معه وصول الحق وقطع الخصومة ولم يحصل معه صلاح ذات البين واما صلح على ترك بعض ما يدعى انه حق. فهذا ايضا قد حصل مقصود الصلح - 00:19:04

قطع النزاع وقطع النزاع ولم يحصل مقصود ولم يحصل مقصود وصول الحقوق لكن ما يقوم مقامه من الترك لكن ما يقوم مقامه من الترك. ومن هنا يتبيين ان الحكم بالصلح احسن من الحكم - 00:19:33

بالفصل المر لانهما اشتركا في دفع الخصومة وامتاز ذلك بصلاح ذات البين مع ترك احدهما لحقه. وامتاز الاخر باخذ المستحق حقه مع ظلائين. فتلك المصلحة اكمل. لا سيما ان كان الحق انما هو في الظاهر. وقد - 00:19:59

الباطل بخلافه. واما لا فضل ولا صلح فهذا لا يصلح يحصل به مفسدة ترك القضاء وان كان الحق في يد صاحبه كالوقف وغيره يخاف ان لم يحفظ بالبيانات ان ينسيه شرط ويتجدد ولا يأتيه ونحو ذلك. فهنا في سماع الدعوة والشهادة من غيري - 00:20:25

اه خصم حفظ الحق المجرد عن خصم مقدر وهذا احد مقصودي القضاء فلذلك يسمع ذلك ومن قال من الفقهاء لا يسمع ذلك كما يقوله طوائف من الحنفية والشافعية والحنبلية فعنده ليس للقضاء فائدة الا فصل الخصوم. ولا خصومة ولا قضاء - 00:20:57

فذلك لا تسمع البينة الا في وجه مدعى عليه لظهور الخصومة. ومن قال بالخصم مسخر فانه ينصب للشر ثم يقطعه. ومن قال تسمع فانه يحفظ الحق الموجود ويدرك الشر المفقود والله اعلم - 00:21:29

وقال شيخ الاسلام قدس الله روحه فصل فيما جعل الله للحاكم ان يحكم فيه هذه قاعدة وفائدة طيبة تحتاج الى يعني تدبر في تصورها على ما قصد اليه الشيخ لانها - 00:21:57

تضمنت يعني اه ذكر المقادص والمصالح والمفاسد نصالح المترتبة على القضاء ودرء المفاسد القضاء المقصود كما قال الشيخ هو ايصال الحقوق هذا هو الاصل ايصال الحقوق الى اصحابها. واكمل ما يكون ان يكون القضاء بطريق الصلح - 00:22:19

لان الصلح يكون فيه رضا الطرفين اما القضاء والبت بالحكم فلابد ان يكون احدهما غير راضي لانه لان الحاكم سيحكم بحسب ما يعني تتحقق له ووصل اليه من الأدلة والمحكوم عليه لابد ان يكون غير - 00:22:54

خير الله العظيم في الغالب واما طابت القلوب وصحت النيات فان كل من الخصمين يرضي بالحكم المحكوم له والمحكوم عليه وهذا فيما اذا صلت احوال الناس وظهرت قلوبهم وصفت نياتهم - 00:23:24

فانهم يرظون بالحكم الذي حكم به القاضي ولا سيما اذا كانوا يعلمون انه يقضي بشرع الله وحكم الله فهم يرضون به من هذا الوجه المقصود ان هذه فائدة ينبغي ان - 00:23:55

تدبرها طالب العلم خصوصا من بلي بالقضاء نعم وقال شيخ الاسلام قدس الله روحه فصل فيما جعل الله للحاكم ان يحكم فيه وما

لم يجعل واحد من المخلوقين الحكم فيه - 00:24:22

بل الحكم فيه على جميع الخلق لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ليس واحد من الحكماء يحكم فيه على غيره ولو كان ذلك الشخص من احاد العامة وهذا - 00:24:46

مثل الامور العامة الكلية التي امر الله جميع الخلق ان يؤمنوا بها ويعملوا بها وقد بينها في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بما اجمعوا عليه الامة او تنازعوا عليه اذا وقع فيه نزاع بين - 00:25:05

وبين احاد المسلمين من العلماء او الجندي او العامة او غيرهم لم يكن للحاكم ان يحكم فيها على من ينمازه ويلزمها بقوله ويمنعه من القول الاخر فضلا عن ان يؤذيه او يعاقبه - 00:25:25

مثل ان يتنازع حاكم او غير حاكم في قوله او لامست النساء هل المراد به الجماع كما فسره ابن عباس وغيره وقالوا ان مس المرأة لا ينقض الموضوع لشهوده ولا لغير شهوده - 00:25:45

او المراد به اللمس بجميع البشر او لشهود او مطلقة. كما نقل كما نقل الاول عن ابن عمر والثالث قاله بعض العلماء وللعلماء في هذا ثلاثة اقوال والاظهر هو القول الاول وان الموضوع لا ينتقض بمس النساء مطلقا. وما زال المسلمون يمسون نسائهم ولم ينقل - 00:26:02

ولم ينقل احد قط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر المسلمين بال موضوع من ذلك ولا نقل عن الصحابة يا حياتي انه توظأ من ذلك ولا نقل عنه قط انه توظأ من ذلك بل قد نقل عنه في السنن - 00:26:31

بل قد نقل عنه في السنن. نعم انه كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ. وقد اختلف في صحة هذا وقد اختلف في صحة هذا الحديث. لكن خلاف انه لم ينقل عنه انه توظأ من اللمس - 00:26:49

وكذلك تنازع المسلمين في الموضوع من خروج الدم بالفساد والحجامة والجرح والرعاف وفي القيء وفي قولان مشهوران. وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توظأ من ذلك. وعن كثير - 00:27:11

من الصحابة ولكن لم يثبت قط ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الموضوع من ذلك بل كان اصحابه يخرجون في مغازي فيصلون ولا يتوضأون. ولهذا قال طائفة من العلماء ان الموضوع من ذلك مستحب غير واجب - 00:27:27

كذلك قال في الموضوع من مس الذكر ومس المرأة لشهود انه يستحب الموضوع من ذلك ولا يجب وكذلك قالوا في في الموضوع من القهقهة او مما مس النار ان الموضوع من ذلك يستحب ولا - 00:27:47

فمن توظأ فقد احسن في الصلاة لا مطلقا وينك كان بعض الائمة انها انه ينقض الموضوع وانه يجب وضوء القهقهة في الصلاة الضحك المسموع اما القهقهة خارج الصلاة فلا يقول احد بأنه يجب الموضوع. نعم - 00:28:07

نعم. ومما مس النار ان الموضوع من ذلك يستحب ولا يجب. فمن توظأ فقد احسن. ومن لم يتوضأ فلا شيء عليه هذا اظهر الاقوال. وليس المقصود ذكر هذه المسائل بل المقصود ضرب المثل بها. وكذلك تنازعوا في كثير - 00:28:36

من مسائل الفرائض كالجحد والمشركة وغيرهما وفي كثير من مسائل الطلاق والابلاء وغير ذلك وفي كثير من مسائل العبادات في الصلاة والصيام والحج. وفي مسائل زيارات القبور منهم من كرهها مطلقا - 00:28:57

ومنهم من اباحها ومنهم من استحبها اذا كانت على الوجه المشروع وهو قول اكثراهم وتنازعوا في السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هل يسلم عليه في المسجد وهو مستقبل القبلة او مستقبل الحجرة؟ وهل يقف بعد السلام يدعو - 00:29:17

ادعوا له ام لا وتنازعوا اي المسجدين افضل؟ المسجد الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. واتفقوا على انهما افضل من المسجد القاصي. واتفقوا على انه لا يستحب السفر الى بقعة للعبادة فيها غير المساجد الثلاثة - 00:29:40

واتفقوا واتفقوا على انه لا يستحب السفر الى بقعة للعبادة فيها غير المساجد الثلاثة واتفقوا على انه لو نذر الحج او العمرة لزمه الوفاء بذريه. واتفق الائمة الرابعة والجمهور على انه لو نذر السفر الى غير المساجد - 00:30:00

الثلاثة لم يلزمها الوفاء بذريه. وتنازعوا فيما اذا نذر السفر الى المسجدين الى امور اخرى يطول ذكرها وتنازعوا في بعض تفسير الآيات

وفي بعض الاحاديث هل ثبتت عن النبي صلى الله عليه - [00:30:29](#)
وسلم او لم تثبت بهذه الامور الكلية ليس لحاكم من الحكم كائنا من كان ولو كان من الصحابة ان يحكم فيها قوله على من نازعه في قوله فيقول الزمرة المزمعة لا يفعل ولا - [00:30:47](#)

الا بالقول الذي يوافق لمذهبي. بل الحكم في هذه المسائل لله ورسوله. والحاكم واحد من المسلمين فان كان عنده علم تكلم بما عنده.
واذا كان عنده منازعة علم تكلم به. فان ظهر الحق في ذلك وعرف حكم الله ورسوله. وجوب - [00:31:11](#)
نعم وعرف فان ظهر الحق في ذلك وعرف حكم الله ورسوله وجب على الجميع اتباع حكم الله ورسوله. وان خفت ذلك اقر كل كل
واحد على اقر كل واحد على قوله - [00:31:43](#)

اقر قائل هذا القول على مذهبة وسائله وسائل هذا القول على مذهبها. ولم يكن لادهمها ان يمنع الاخر الا ببيان العلم والحجۃ والبيان. فيقول ما عنده من العلم. واما باليد والقهر فليس له ان يحكم - [00:32:04](#)

والا في المعينة التي يتحاكم فيها اليه مثل ميت مات وقد تنازع ورثته في قسم تركته فيقسمها بينهم اذا تحاكموا اليه واذا حكم هنا
باقولي العلماء الزم الخصم بحكمه ولم يكن له ان يقول انا - [00:32:24](#)

لا ارضي حتى يحكم بالقول الاخر. وكذلك اذا تحاكم اليه اثنان وهذا معنى قوله ان حكم الحاكم يرفع الخلاف كان حكم الحاكم على
في القضية المعينة يرفع الخلاف فليس للخصم ان ينتحج بالخلاف - [00:32:51](#)

ويقول انا على المذهب الفلاني لا الحكم القاضي الذي حكم واسند اليه الحكم في هذه القضية شيخ الاشكال الذي يرد عند
بعضهم هو ان آآ ما يذكر في كتب آآ الفقهاء واهل العلم - [00:33:14](#)

الحاكم اه الناس ينصرف اه الى الوالي ولا ينصرف الى القاضي يحصل للبس الحاكم في عرف العلماء والقاضي الخليفة والامير
والملك وما الى ذلك الله اليكم اذا قالوا الحكام يعنيون القضاة - [00:33:47](#)

هو فعلا هو الحاكم وقال حكم بهذا نعم احسن الله اليك وكذلك اذا تحاكم اليه اثنان في دعوة يدعى بها احدهما فصل بينهما كما امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم والزم المحكوم عليه بما حكم به. وليس له ان يقول انت حكمت علي بالقول - [00:34:21](#)

للذى لا اختاره فان الحاكم عليه ان يجتهد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختطا
فله اجر. وقد يخص الله بعض الانبياء - [00:34:55](#)

والعلماء والحكام بعلم دون غيره. كما قال تعالى وداود وسليمان. اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدین. نعم. ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حکما علما وعلى الحكام الا يحكموا الا بالعدل. والعدل هو ما انزل الله كما قال تعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا - [00:35:13](#)

الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا بصيرا. ثم قال تعالى يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان - [00:35:45](#)

تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا فاوجب الله طاعة اولي الامر
مع طاعة الرسول. واوجب على الامة اذا تنازعوا ان يردو ما تنازعوا الى الله ورسوله - [00:36:05](#)

الى كتاب الله وسنة رسوله. فان الله سبحانه وتعالى هو الحكم الذي يحكم عباده والحكم له وحده. وقد انزل الله الكتب ان الحكم الا
له. ولا يشرك في حكمه احد - [00:36:25](#)

الحكم له وحده ومن حكم الله فقد احسن واصاب والرسول لا يحكم الا بحكم الله. ولهذا قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع
الله وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:36:47](#)

نعم وقد انزل الله الكتب وارسل الرسل ليحكم بينهم. فمن اطاع الرسول كان من اولئك المتقين. وكان كانت له سعادة الدنيا والآخرة.
ومن عصى الرسول كان من اهل الشقاء والعذاب. قال تعالى كان الناس امة واحدة - [00:37:09](#)

فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيهم الا الذين اوتواه من

بعد ما جاءتهم البينات بغيًا بينهم. فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - 00:37:32

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما - 00:37:51

كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلفوا فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وقال تعالى وما اختلف الدين اوتوا كتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم. فيبين سبحانه وتعالى انه هداهم وبين لهم الحق. لكن بعضهم - 00:38:15
ييفي على بعض مع معرفته بالحق فيتبعه هواء ويخالف امر الله وهو الذي يعرف حق ويزبغ عنه كما قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا فانسلخ منها فاتیعه الشیطان - 00:38:37

قالوا فكان من الغاویین ولو شئنا لرفعناه بها ولكنها اخلد الى الارض واتبع هواء فمثلك اکمل الكلب اکمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بایاتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - 00:38:57
فقد بين سبحانه وتعالى انه بعث الرسل وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وقال تعالى وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلك الله ربی عليه توكلت والیه انبی. وقال یوسف عليه - 00:39:17

الصلوة والسلام يا صاحبی السجن الرباب متفرقون خیر ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سمیتموها انتم واباؤکم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله - 00:39:37
الا تعبدوا الا ایاہ. ذلك الدين القيم. ولكن اکثر الناس لا يعلمون. فالحكم لله وحده ورسله فالحكم لله وحده ورسله يبلغون عنه. فحكمهم حکمه وامرهم امره طاعتهم طاعتہ فما حکم به الرسول وامرهم به وشرعه من الدين وجب على جميع الخلائق اتباعه وطاعته - 00:39:56

فان ذلك هو حکم الله على خلقه والرسول يبلغ عن الله. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما فلا وربک لا يؤمّنون حتى يحكموا - 00:40:27
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسليما فعلى جميع فعلی جميع الخلق ان یحکم ان یحکموا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبیین - 00:40:51

وافضل المرسلین اللهم صلی وسلم وبارک نعم وبارک الخلق على الله ليس ل احد ان یخرج عن حکمه في شيء سواء كان من العلماء او من الملوك او الشیوخ شیوخ او غيرهم ولو ادركه موسی او عیسی وغيرهما من الرسل كان عليهم اتباعه كما قال تعالى - 00:41:08
قال واذا اخذ الله میثاق النبیین لما اتیتکم من كتاب وحكمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتومنوا به ولتنصرنے. قال اقررت
واخذتم على ذکم اصری؟ قالوا اقرظنا. قال فاشهدوا وانا معکم من الشاهدین - 00:41:37

وروي عن غير واحد من السلف علي وابن عباس وغيرهما قالوا یبعث الله نبیا من عهد ما ما بعث الله. لم یبعث الله. لم. نعم. تمام. لم
یبعث الله نبیا من عهد نوح الا اخذ عليه المیثاق. لئن - 00:41:57

محمد وهو حی لیؤمن لیؤمن به ولینصرنے لیؤمن به ولینصرنے لیؤمن به ولینصرنے. لیؤمن به ولینصرنے وامر وامرہ ان یأخذ المیثاق وامرہ ان یأخذ المیثاق على امته. لئن بعث محمد وهم احیاء - 00:42:20

لیؤمن به ولینصرنے وهو سبحانه اخذ المیثاق على النبي المتقدم من یصدق من يأتي بعده. وعلى النبي المتأخر ان یصدق من كان قبله. ولهذا لم تختلف الانبیاء بل دینهم واحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان عشر الانبیاء دیننا واحد -
00:42:48

وقال تعالى يا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحًا. الكلام متواصل والله باقی يا ایها الرسل تعالى يا ایها الرسل الى هنا ما عندك فصل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:43:19

الحمد لله رب العالمین صلی الله وسلم وبارك على الرسول الامین واله وصحبه والتابعین اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحااضرین

والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير - [00:43:52](#)

باب التأمين بعد تلاوة الفاتحة في الصلاة وغيرها وذلك مستحب للامام والمأمور والمنفرد. وكذلك يستحب التأمين بعد قراءتها في [غير الصلاة ولكنها في الصلاة اشد استحبابا والله اعلم واما الجهر به في الصلاة الجهرية فيستحب للامام قول واحدا - 00:44:19](#)

نص عليه الشافعي واتفق عليه الاصحاب ووقع في تعليق القاضي حسين ووقع في تعليق القاضي حسين وجه انه لا يجهر قال النووي وهو غلط من الناسخ والمصنف. وهذا الوجه هو مذهب مالك في رواية عنه. قال - [00:44:51](#)

عن يونس بن عبيد عن ابن وهب قال ما لك لا احب للامام ان يجهر بامرين. ولم اسمع مع حديثا فيه الا حدیث ابن شهاب. وغيره من الاحاديث وغيرها من الاحاديث ليس فيه ذلك - [00:45:14](#)

ولا ارى. وقد رواه ابن جرير القول احسن بكم. قال قال ابن جرير عن يونس ابن ابن قال ابن جرير ابن جرير نعم احسن الله اليك. يقال ابن جرير - [00:45:34](#)

عن يونس بن عبدالاعلى عن ابن وهب قال ما لك لا احب للامام ان يجهر امين ولم اسمع حديثا فيه الا حدیث ابن شهاب. وغيره من الاحاديث ليس فيه - [00:45:50](#)

الصواب والله اعلم هو استحباب الجهر الحديث صحيح اذا امن الامام فامنوا من وافق تأمين وتأمين الملائكة غفر له نعم السلام عليكم وقد رواه ابن جرير عن عمر وعلي وابن مسعود والشعبي. وابراهيم النخعي وابراهيم التميمي وابن ابي - [00:46:10](#)

يعلى وابي يوسف والمنفرد كالامام الا في وجه ضعيف شاذ احسن اليكم والمنفرد كالامام الا في وجه ضعيف شاذ انه يسر واما المأمور فاختل了一ما المأمور فاختل قول الشافعي فيه على قولين قديم وجديد وكذلك - [00:46:46](#)

الاصحاب لهم طرق فيه. يرجع حاصلها الى وجوه احدها انه لا يسن له الجهر. لانه ذكر من اذكار الصلاة. فاستحب للامام اصراره كبقية الاذكار. وهذا مستحبة. احسن الله اليكم. فاستحب للمأمور اصراره كبقية الاذكار - [00:47:16](#)

ها وهذا هو الجديد من القولين عند جمهور الاصحاب قال في الام يرفع الامام صوته بالتأمين ويسمع من خلفه ويسمع من خلفه انفسهم والاحب الا يجهروا فان فعلوا فلا شيء عليهم. وهذا قول ابي حنيفة - [00:47:45](#)

الثاني انه يجهر به لما سيأتي في الحديث وهو القديم وقول الجمهور وقال القاضي حسين قال في الجديد يجهر وقال في القديم لا يجهر. قال النووي وهذا بلا شك. والقول بجهل المأمور بالتأمين بالتأمين. والقول - [00:48:14](#)

احسن اليكم. قال النووي وهذا ايضا غلط من الناسخ او المصنف بلا شك والقول بجهل المأمور بالتأمين مروي عن ابن الزبير والقول بتاء ايش ؟ احسن اليكم. والقول بجهل المأمور بالتأمين - [00:48:49](#)

نعم. مروي عن ابن الزبير في طمس في الاصل عن ابن الزبير واليه ذهب احمد واسحاق. والبخاري وابو داود والترمذى. ويحيى ابن

يحيى وابن خيثمة وابن ابي شيبة وابن خزيمة وابن المنذر وداود وهو الذي صححه اكثر اصحابنا من قوله - [00:49:09](#) الشافعي وقال الحافظ عبدالله ابن محمد ابن الوليد في مصنف جمعه في التأمين. وهذا مذهب واحمد والشافعي واسحاق والبخاري والترمذى وابي داود وابن خزيمة وابن خزيمة وابن المنذر والخلال وصاحبه عبدالعزيز وابن بطة وابن منده. وسائر العلماء من

اهل خرسان - [00:49:40](#)

الشام والعراق ومصر والجهاز واليمن. كلهم قالوا يجهر الامام والمأمور بامرين. الحمد لله ونحن على ذلك نعم ويخالفون اهل الرأي في ذلك ويخالفون اهل الرأي في ذلك. لا حول - [00:50:16](#)

ويستدلون عليهم بالاحاديث والآثار وحكاه ابن عبد البر عن جمهور العلماء ومنهم مالك في رواية ابن الماجشون ومطرف وعبدالله قال وهو قول الشافعي وابي حنيفة واصحابهما والثوري والحسن ابن وابن المبارك واحمد واسحاق واسحاق وابي عبيد وابي ثور وداود والطبرى - [00:50:43](#)

وجماعة اهل الائر لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وائل ابن حجر سبحان الله يقول وهو قوله يقول وهو قوله. وهو قول الشافعي وابي حنيفة واصحابهما. عجيب والله - [00:51:19](#)

المشهور فيما سمعنا ان عندما ذهب ابى حنيفة هو عدم الجهر مرة ثانية السلام عليكم وحکاہ ابن عبد البر وحکاہ ابن عبد البر عن جمهور العلماء. ومنهم مالك في رواية ابن الماجد - [00:51:48](#)

ومطرف وعبد الله بن نافع عنه قال وهو قول الشافعى وابى حنيفة السلام عليكم لا يوجد ها؟ لا ما في وهو قول الشافعى وابى حنيفة واصحابهما. والثورى والحسن ابن حى. وابن المبارك واحمد - [00:52:15](#)

اسحاق وابى عبيد وابى ثور وداود والطبرى. وجماعة اهل الاتر لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابى هريرة وسائل ابن حجر قال وقال الكوفيون وبعض المديين لا يجهز بها. وهو قول الطبرى. والثالث - [00:52:43](#)

احسن اليكم. قال وقال الكوفيون وبعض المديين لا يجهز بها وهو قول الطبرى الله اكبر الله والثالث ان كثر الجمع وكبر المسجد جهروا. وان قلوا وان صغر المسجد اسروا. وان قل - [00:53:10](#)

السلام عليكم وان قلوا وان صغر المسجد اسروا النكتة لانه اذا صاب يتبيين اصواتهم يعني تميز من هو المؤمن واللي ما امن اذا كانوا جماعة لا تصير لجة مرة وحدة - [00:53:38](#)

الجماعة قليل وامنوا تعرف من امن ومن لا هاي الوصفات المتميزة اذا كان الجمع كبير لا تعرف احد معين صوت الوعد لا يتميز مع صوتي الجماعي نعم هل هذا وجهه؟ نعم - [00:54:17](#)

لا بس اه ما ادرى والله ما ادرى عن تعديلها احسن الله اليكم والثالث ان كثر الجمع وكبر المسجد جهروا. وان قلوا وان صغر المسجد اسروا والرابع ان لم يجهز الامام جهر والا فقولان. هكذا حكاہ الامام الغزالى - [00:54:51](#)

وقال جمهور الاصحاب اذا لم يجهز الامام جهر المأمور قوله واحدا قال النووي والاصح من حيث الجملة ان المأمور يجهز به والاصح والاصح من حيث الجملة ان المأمور يجهز به - [00:55:22](#)

من صححه الشيخ في التنبيه والغزالى في الوجيز والبغوى والرافعى وغيرهم. وقطع به حاملى وآخرون وعن مالك رحمه الله في رواية ابن القاسم عنه وهي في الحاء ثم في طمس احسن ما عليكم - [00:55:52](#)

نعم عندهم واليه ذهب ابن القاسم والبصريون منهم انه لا يشرع التأمين في حق الامام. لا انه لا يشرع التأمين في حق الامام. سبحان الله نعم السلام عليكم والمأمورون هل يجهزون او يسرعون على روایتین عنه كما تقدم لقوله واذا قال ولا - [00:56:20](#)

الضالين فقولوا امين. وسيأتي فصل النزاع بما ستراه من الاحاديث الصحيحة الدالة على جهل الامام والمأمورين مطلقا. والله اعلم ستري الفصل نعم وسيأتي فصل النزاع بما ستراه من الاحاديث الصحيحة الدالة على جهل الامام والمأمورين مطلقا - [00:56:52](#)

والله اعلم. رحمه الله وجذاه الله خير نعم عندك وقال حرب سمعت ابى يقول يجهز الامام ومن خلفه بامين جهرا خفيقا فصل باقى اربعة اسطر اي نعم ثم مسألة. نعم - [00:57:21](#)

وقال اسحاق بن راهوية واما الجهر بآمين فهو سنة من النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه من بعده وهو على الامام الزم وعليه ان يجهز جهرا يسمع من يليه. وان زاد - [00:57:56](#)

على ذلك حتى يسمع الصفوف. لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه حتى اسمع صفات النساء. وهن خلف الرجال ولا يدعن ذلك ولا يدعن ذلك استحياء جاء ولا خوفا من ان ينسب الى مكروه فان الله لا يستحي من الحق - [00:58:16](#)

نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا للحاضرين والمستمعين وال المسلمين قال الشيخ السعدي رحمنا الله واياه بمصنفه طريق الوصول الى العلم المأمول - [00:58:46](#)

لمعرفة القواعد والضوابط والاصول الخامسة والاربعون من اصول من العقيدة المسممة بالتدميرية لشيخ الاسلام فمن علم ما جاء به الرسول وعمل به يعني واضح ان الشيخ تقتبس من مؤلفات شيخ الاسلام يأخذ - [00:59:15](#)

يعني وينتقي مما ذكره شيخ الاسلام من الاصول والقواعد كتب الشيخ مليئة بالتأصيل وذكر القواعد يعني ما فمعناه انه قربها لنا لانها مبنوئه في كتب ابن تيمية في مجموع الفوائد وغيره - [00:59:38](#)

وبهذا الشيخ قربها لنا وجمعاها في هذا الكتاب والان سيأخذ من التدبرية والتدبیرية قريبة منا كوريا اشتارت نعم اليكم الخامسة

والاربعون فمن علم ما جاء به الرسول وعمل به اكمل ممن اخطأ ذلك - 01:00:05

ومن علم الصواب بعد الخطأ وعمل به فهو اكمل ممن لم يكن كذلك السادسة والاربعون. يا اعدائي ايش فمن علم هذى المسألة يا شيخ الخامسة والاربعون الفائدة جاء ذكرها كيف جاء عليكم - 01:00:39

الاصول من العقيدة المسممة بالتدميرية لشيخ الاسلام طيب الفوائد يعني هو قال من سمات الاصول من العقيدة اخذنا الى الرابع والاربعون. والان تتمة وبدأ يا شيخ بالاصول من العقيدة اخذنا اذا تووقفنا عند الرابعة والاربعون - 01:01:05

ثم قال الخامسة والاربعون فمن علم ما جاء به الرسول هذه العبارة ما هي موجودة نعم اقرأ فمن علمه اقرب فمن علم ما جاء به فمن علم ما احسن الله اليكم احسن الله اليكم مؤمن كتاب الایمان احسن الله اليكم جزاكم الله خير - 01:01:34

من كتاب الایمان وهمنا يا شيخ اخطأت من كتاب الایمان لشيخ الاسلام احسن الله اليكم ومن كتاب الایمان لشيخ الاسلام الخامس والاربعون فمن علم ما جاء به الرسول وعمل به اكمل ممن اخطأ - 01:02:05

وذلك ومن علم الصواب بعد الخطأ وعمل به فهو اكمل ممن لم يكن كذلك. نعم السادسة والاربعون المؤمن المطلوب المدحون الذي ايمانه يمنعه من دخول النار هو الذي ادى الواجب - 01:02:25

وتترك المحرمات واما من اطلق عليه اسم الایمان ودخل في الامر والنهي وفي ذم الشارع له على بعض الافعال او الترور. فهذا الذي معه اصل الایمان ولكنه يتجرأ على بعض المحرمات. ويترك بعض الواجبات فهذا ايمانه يمنعه من الخلود في - 01:02:46

النار السابعة والاربعون. وما ينبغي ان الاصل الایمان يمنع من الخلود في النار اصل الایمان وكمال الایمان يوجب دخول الجنة ويمنع من ويمنع من دخول النار اصلا اليكم ومما ينبغي ان يعلم السابعة والاربعون وما ينبغي ان يعلم ان الالفاظ الموجودة في القرآن

والحديث - 01:03:13

اذا عرف تفسيرها وما اريد بها من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتاج في ذلك الى الاستدلال باقوال اهل اللغة ولا غيرهم. ولهذا قال الفقهاء الاسماء ثلاثة انواع. نوع - 01:03:57

يعرف حده بالشرع بالصلة والزكاة ونوع يعرف حده باللغة كالشمس والقمر. ونوع يعرف حده بالعرف القبض والمعروف في قوله وعاشروهن بالمعلوم الثامنة والاربعون والتحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اقتصر على الشهادتين وبقية الخمس - 01:04:17

مع انه يوجد واجبات كثيرة غيرها انه ذكر الدين الذي هو استسلام العبد لربه مطلقا. الذي لله عبادة محضة على الاعيان. فيجب على من كان قادرا عليه ليعبد الله بها مخلصا له الدين - 01:04:47

وهذه هي الخمس وما عدا ذلك فانه يجب بأسباب لمصالحة فلا يعم وجوبها جميعا الناس التاسعة والاربعون اي فائدة الرسول صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس في حديث ابن عمر وفي حديث جبريل كذلك - 01:05:07

فسر الاسلام بالخمس الى ان يعني الى السر في تعين هذه الواجبات دون كثير من الدين الاسلام فيه واجبات وفرائض يقول ان الرسول في هذا ذكر ما يجب على جميع المكلفين - 01:05:33

واجه وجوبه على جميع المكلفين اما سائر الواجبات فتجب بأسباب يجب بأسباب من قبل المكلف يعني قل مثل بر الوالدين كفارة اليمين مثلا كفارة اليمين بسبب الحلف مثلا كفارة القتل بسبب الفعل القتل - 01:06:04

فهي تجب بأسباب لا تجب على كل احد نعم احسن الله اليكم. التاسعة والاربعون قد يكون من الایمان ما يؤمر به بعض الناس ويذم على تركه ولا قد يكون قد يكون من الایمان ما يؤمر به بعض الناس. نعم. ويذم على تركه - 01:06:31

ولا يذم عليه بعض الناس من لا يقدر عليه ويفضل الله ذاك بهذا الایمان وان لم يكن المفضول ترك واجبا وكذلك في الاعمال الظاهرة قد يعطى الانسان مثل اجر العامل اذا كان يؤمن بها ويريدتها جهده - 01:06:59

ولكن بدنه عاجز الخمسون فضل الله يؤتيه من يشاء بالأسباب. التي تفضل الله بها عليهم وخصهم بها. وهكذا خسائر من يفضله الله فانه يفضله بالأسباب التي يستحق بها التفضيل بالجزاء. وهو الذي - 01:07:23

الاسباب فهو المתוسي بالسبب والسبب نعم الله اليكم كما يخص احد الشخصين بقوه ينال بها العلم وبقوه ينال بها اليقين والصبر والتوكيل والاخلاص وغير ذلك مما يفضل الله به الحاديه والخمسون اخبر الله في غير موضع انه يغفر لمن يشاء ويغذب من يشاء. وقد بين في موضع اسباب - 01:07:46

مغفرة واسباب العذاب. وكذلك يرزق من يشاء بغير حساب. وقد عرف انه يخص من يشاء باسباب بالرزرق الثانية والخمسون. الانسان قد يكون فيه شعبة ايمان ونفاق وكفر واسلام وخير وشر - 01:08:21

واسباب الشواب واسباب العقاب بحسب ما قام به من اصول الايمان ولوازمه. وفروعه وما ضيئه ومنها الثالثة والخمسون فالمسلمون سنيهم وبدعيهم متتفقون على وجوب الايمان بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم الآخر. وعلى وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج. ومتفقون على ان من - 01:08:41

اطاع الله ورسوله فانه يدخل الجنة ولا يغذب. وعلى ان من لم يؤمن بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر وامثال هذه الامور التي هي اصول الدين وقواعد الايمان. التي اتفق عليها المتسبون للإسلام - 01:09:11

والايمان فتنازعهم بعد هذا في بعض احكام الوعيد. وبعض معاني بعض الاسماء امر خفيف بالنسبة الى ما اتفق عليه. مع ان مع ان المخالفين للحق البين من الكتاب والسنة هم عند جمهور الامة - 01:09:31

المعروفون بالبدعة مشهود عليهم بالضلاله. ليس لهم في الامة لسان صدق ولا قبول عام. كالخوارج الروافض والقدريه ونحوهم. وإنما يتنازع اهل العلم والسنة في امور دقique. تخفى على اكثر الناس - 01:09:51

يجب رد ما تنازعوا فيه الى الله ورسوله. والله اعلم قال رحمة الله ومن رسالة العبودية احسن الله اليكم نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:10:11

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال علامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله في كتابه صفة الصلاة وقال ابن القيم رحمة الله في سياق ادلة القائلين بكفر تارك الصلاة - 01:10:35

انه يستحيل في العادة والطبيعة ان يكون الرجل مصدقا تصديقا جازما ان الله فرض عليه كل يوم وليلة خمس صلوات وانه يعاقبه على تركها اشد العقاب. وهو مع ذلك مصر على تركها. هذا من المستحيل قطعا - 01:10:52

وذهب بعض العلماء الى ان تارك الاصرار على ترك الصلاة يستلزم الجحد نعم نعم وذهب بعض العلماء الى ان تارك الصلاة يقتل حدا لا كفرا فيقتل ويغسل ويكتفى عليه. فسائل كسائر الاوصاف - 01:11:12

كالقاتل او زاني ويصلى عليه ويدفن في مع المسلمين ويدعى له بالمغفرة لقوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى - 01:11:46

عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وظاهر هذا الحديث انه يدخل الجنة وان لم يصلى - 01:12:07

قال ابن القيم رحمة الله بعد ان ذكر حجج الفريقيين. اذا كان الايمان يزول بزوال عمل القلب فغير مستنكر ان يزول بزوال اعظم اعمال الجوارح. ولا سيما اذا كان ملزوما لعدم محبة القلب - 01:12:24

بعد محبة القلب وانقياده الذي هو ملزوم ملزوم لعدم التصديق الجازم كما تقدم تقريره فانه يلزم من عدم طاعة القلب عدم طاعة الجوارح. اذ لو اطاع القلب وانقاد اطاعت الجوارح وانقادت - 01:12:43

وبعد في الطائفتان مجتمعون على قتل تارك الصلاة اما كفرا كما هو ظاهر ظاهر النصوص واما حدا كما هو ظاهر نصوص اخرى على عدم كفره وهذا الاجماع من الطائفتين يدل على عظم جريمة تارك الصلاة - 01:13:03

وانه لا محل له بين المسلمين لعظم جرم فاعجب لقوم يتهاونون بهذا العصر بصلاتهم وينشغلون بشهوتهم يتشاركون عملا لا يبلغ الحد الادنى ساعة. ويمظون الساعات الكبيرة في امور لا خير لهم فيها. افالا يظن اولئك انهم مبعوثون - 01:13:27

يوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. الله اكبر وهذا من العجب العجول الذي يعني وهو وكثير من الناس من المسلمين بالصلاه مع

حرصهم على بعض العبادات كالصيام والحج والعمرة - 01:13:53

كثير من المسلمين يحرص على الصيام بل ونواول الصيام ولكنه يفرط في الصلاة اما الى حد الترک او الى حد تركها احيانا او الى ترك بعض واجباتها صلاة الجمعة مدى - 01:14:20

وهذا مستغفر لقوله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاسعين نعم فاي دين لشخص يدع الصلاة مع يسر عملها وقلة ما تشغل من وقت من وقت وكثرة ثوابها وعظم مصالحها ومنافعها على القلب والبدن والفرد والجماعة - 01:14:42

والقول والعمل وهي عون للمرء على عمله كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا همه امر قام الى الصلاة. لأن الله تعالى يقول واستعيذنا بالصبر والصلوة اي دين لشخص يدع الصلاة وهي التي جاء الوعيد في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:05

لمن تهان بها او تغافل عنها. قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا الا من تاب وامن وعمل صالحا وهذه الآية الكريمة ظاهرة في ان من اضع الصلاة واتبع الشهوات - 01:15:27

فليس بمؤمن لأن الله يقول الا من تاب وامن وقال جل ذكره فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يحافظ على هذه الصلوات فليس له نور - 01:15:46

وليس له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة. ويحشر مع ائمة الكفر مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن وابي ابن خلف اي دين لشخص يدع الصلاة وهو يؤمن بهذا الوعيد على من ضيعها وغفل عنها. كيف يمكن لشخص ان يقول انا اشهد - 01:16:03 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهو لا يقيم الصلاة بعض الناس يتعلل ويقول انا مسلم. انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فنقول له ان هذا - 01:16:28

يكفيك عند الله حتى تستسلم له وتنداد لشريعته فان الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال وترك الصلاة ردة عن الاسلام. وكفر بالله والردة عن الاسلام لها احكام في الدنيا واحكام في الآخرة - 01:16:45

اما احكام الدنيا فان المرتد ينفسخ نكاحه من زوجته وتحل لغيره ويكون استمتاعه بها استمتاعا بامرأة أجنبية منه لا تحل ذبيحته ولا صيده الثالث لا يكون ولها على احد من ابنائه او بناته. فلو زوج واحدة من بناته وهو لا يصلى فالنكاح غير صحيح - 01:17:05

الرابع المرتد لا يقر على ردته. بل يجب قتلها اذا استمر عليها الخامس لا يغسل لانه لا يطهره الماء وهو كافر السادس لا يصلى عليه السابع لا يستغفر له ولا يدعى له بالرحمة. الثامن لا يدفن مع المسلمين. كل هذا مبنية على انه كافر. هذا بس - 01:17:33

خلاصة القول مدام مرتد ارتد عن الاسلام كافر كل الاحكام المختصة بالمسلم منفيه عنه الله اليك. التاسع ولا يورث بل يكون ماله في بيت المال اما احكام الآخرة فان مات من مات على الردة - 01:18:01

من مات وهو وهو لا يصلى فانه يحرم دخول الجنة ويدخل ويدخل النار خالدا فيها ابدا وانه لا يجوز لاحد منكم اذا مات له احد لا يصلى لا يجوز له ان يقدمه الى المسلمين - 01:18:29

صلوا عليه وانما الواجب عليه ان يخرج بعيدا ثم يحفر له حفرة يدفعه فيها لان كفر المرتد عن الاسلام اشد من كفر اليهود والنصارى والعياذ بالله - 01:18:53

فاتقوا الله وحافظوا على صلواتكم فماذا يبقى من دينكم اذا ضيعتموها ان اخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. قال الامام احمد رحمه الله كل شيء ذهب اخره لم يبق منه شيء - 01:19:13

الفصل السابع طيب هو الان صفة الصاد ستائي. اي نعم احسن الله. كل هذا مقدمات. مقدمات امنت بالله اعوذ بالله احسن الله اليكم يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:19:29

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هل النية هنا خاصة الاخلاص لله في العمل ام هي عامة لا هي اولا يقول العلماء ان هذا يتناول نوعين من النية - 01:20:02

نية العمل نية العمل نفسه انك تنوی ان تصلي. تنوی ان ان تصوم فهذا شرط لجميع الاعمال وهو الذي يذكره الفقهاء من شروط الصلاة

النية من شروط الصيام النية ومن شروط الحج النية وهو الاحرام - [01:20:25](#)
والنية والنوع الآخر هو المقصود بهذا العمل من المقصود؟ ما المقصود بهذا العمل نوى ان يصلي لكن لمن لم يصلي المسلم يصلي لله.

تصدق نوى ان يتصدق صحيح لكن رصد بهذا العمل من؟ من قصد بهذا العمل - [01:20:54](#)
وجه الله فلا بد من النيتين نية العمل فإذا تجردت تجرد العمل عن النية لم يصح. لانه يصبح عبث من دخل في الصلاة من غير نية
دخل بدأ يقرأ الفاتحة من غير ان يكبر - [01:21:31](#)

لان النية تكون مع التكبير تكبيرة الاحرام التي هي شعار الدخول في الصلاة هذا يسمونه تكبيرة الاحرام لانه اذا كبر المسلم دخل في
الصلاه فحرم عليه ما يحرم على المسلمين. نعم - [01:22:15](#)
احسن الله اليكم يقول السائل اذا انتقض وضوء الامام وهو ساجد هل يقوم ويستخلف من خلفه ايه يقوم ويستغرب يقول يا فلان اتم
الصلاه يتكلم ليس في صلاته احسن الله اليكم - [01:22:40](#)

يقول السائل بعض الناس في الصلاة لا يحرك شفتته ابدا لا في الفاتحة ولا في غيرها. لا هذا لا تصح صلاته لا بد من لا بد من التلفظ
اما مجرد انه في قلبه كاد يفكر - [01:23:12](#)

فكرة في سورة الفاتحة يفكر في آآ في الاذكار لا يكفي هذا لا بد من التكلم بالاذكار الواجبة نعم يقول احسن الله اليكم يقول السائل ما
ضابط المرض الذي يبيح ترك الجمعة - [01:23:35](#)
المرض الذي يجعل حضور الجمعة فيه مشقة غير عادية اذا صلى مع الجماعة ومشى آآ يتعب يزيد المرض يزيد مرضه بخروجه
ومشييه فإذا كان خروجه لا يؤثر عليه زيادة مرض ولا يولد له مرض - [01:24:09](#)
قل اعوذ بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى يبدأ الانسان الترخص باحكام السفر يقول الفقهاء اذا خرج من من البلد اذا خرج
من طرف البلد بدأ بدأ الترخص - [01:24:51](#)

لأنه يصبح معناه انه شرع في السفر بالفعل اما ما دام في داخل البلد ومن يراه لا يعرف انه لا يرى انه مسافر بقراء معينة لكن من
خرج من طرف البلد - [01:25:19](#)

الاصل انه هذا هذه بداية السورة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في كشف الشبهات قال الامام المجدد رحمه الله ان الشرك الاولين
اخف من شرك المعاصرین لأنهم يخلصون الدعاء - [01:26:06](#)

الرخاء هو يشركون في الشدة والمعاصرون يشركون في الحالتين سؤالي اليك الشرك الاولين اعظم لأنهم يشركون على علم كله
والآخرون والآولون كلهم مشركون على علم كلهم قد جاءت قد نهوا عن الشرك فاشركوا - [01:26:29](#)
ومع ذلك اشعر هذا هذا الامر ذكره الشيخ في القاعدة الرابعة من القواعد الاربعة وزاد بعض الشيء في كشف الشبهات ذكر بعض زيادة
في بعض الوجوه غرظ الشرك المتأخرین نعم - [01:27:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما اعظم للاجر ان يكون الحافظ بكتاب الله اماما راتبا او مأمورا الاولى ان يكون اماما حتى ينفع
المؤمنين بقراءتي وحسن قراءتي ولهذا قدم في في السنة - [01:27:41](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله اقرأ الجمعة هو احق بالامامة ينبغي له اذا طلب منه الامامة الا الا يمتنع من ذلك احسن الله اليكم يقول
السائل هل يلزم من القهقهة في الصلاة - [01:28:29](#)

ابطال الوضوء وهل هو الراجح؟ لا ليس هو الراجح هذا مذهب من مذاهب بعض هلا اهل العلم وهو مشهور عن الحنفية ان من قول
الاحناف ان القهقحة الصلاة تبطل الوضوء - [01:29:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سلم الامام وانا لم اكمل التشهد فهل اسلم معه ام اكمل التشهد التشهد الواجب يعني من التحيات
لله والصلوات والطيبات قوية اشهد ان محمد - [01:29:29](#)

وان محمد عبد ورسوله. اللهم صل على محمد اما الدعاء لا اذا كان باقي عليك ادعية فسلم مع بعد الامام اذا بقي عليك جمل من
اكمل التشهد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:29:54](#)

هل تجوز محبة الكافر محبة طبيعية بسبب حسن اخلاقه وبشاشته وله معروض على مع بغضه بغضا دينيا وكراحته في الله هذا الحب هو اللي سمي الحب الطبيعي كمحبة الولد لوالده - [01:30:22](#)

والوارد لولده محبة طبيعية اذا لم تزاحم يعني اذا لم تمنع الواجب الشرعي من قوة من بغضه وعداوه لان الانسان مجبور على محبة قريبه والده وولده هذى اسمها محبة طبيعية - [01:30:47](#)

لكن اذا طفت حتى صار لا يبغضه البعض الدينى بين حينئذ فان حينئذ تكون هذه المحبة معصية تخرج عن عن القدر الطبيعي الى الانحراف يحبه ولا يبغضه البعض الدينى نعم - [01:31:22](#)

احسن الله اليكم يقول السائل كم يبقى عيسى عليه السلام في الارض بعد نزوله وهل يتزوج ويولد له لم اسمع بشيء من هذا لا اعرف لا اعلم عن مدة - [01:31:56](#)

مقامه بعد نزوله عليه السلام واظنه ورد في شيء من هذا لكنى لا اذكره اما كون يتزوج او يولد له هذا الذي يظهر انه لا اصلح نعم احسن الله اليكم، يقول السائل - [01:32:22](#)

اذا كان الانسان يقرأ القرآن وفي وسط الاية رد السلام فهل يعيد الاية من اولها ام يكملها وخصوصا اذا كانت الاية من اذكار الصباح او المساء وقد تتكرر المقاطعة اذا كان يقرأ في المسجد - [01:32:54](#)

يرضي السلام اذا كمل الاية لا يقطع انتهى - [01:33:17](#)